نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ونفى هداه ضلالة من جائر ... مستوثق بيغوثه ويعوقه) .

(سبحان مرسله الينا رحمة ... يهدى ويهدى الفضل من توفيقه) .

(والمعجزات بدت بصدق رسوله ... وحقيقه بالمأثرات خليقه) .

(كالظبى فى تكليمه والجذع فى ... تحنينه والبدر فى تشقيقه) .

(والنار إذ خمدت بنور ولادة ... وأجاج ماء قد حلا من ريقه) .

(والزاد قل فزاد من بركاته ... فكفى الجيوش بتمره وسويقه) .

(ونبوع ماء الكف من آياته ... وسلام أحجار غدت بطريقة) .

(والنخل لما إن دعاه مشى له ... ذا سرعة بعذوقه وعروقه) .

(والآرض عاينها وقد زويت له ... فقريب ما فيها رأى كسحيقه) .

(وكذا ذراع الشاة قد نطقت له ... نطق اللسان فصيحة وذليقة) .

(ورمى عداه بكف حصبا فانثنت ... هربا كمذعور الجنان فروقه) .

(وعليه آيات الكتاب تنزلت ... تتلى بعلو جلاله وبسوقه) .

(وأذيق من كأس المحبة صرفها ... سبحان ساقيه بها ومذيقه) .

(حاز السناء وناله بعروجه ... جاز السماء طباقها بخروقه) .

(ولكم له من آية من ربه ... وعناية ورعاية بحقوقه) .

(يا خيرة الأرسال عند إلهه ... يا محرز العليا على مخلوقه) .

(علقت آمالى بجاهك عدة ... والقصد ليس يخيب فتعليقه) .

(وعلقت من حبل اعتمادى عمدة ... لتمسكى بقويه ووثيقه) .

(ولئن غدوت أخيذ ذنبى إننى ... أرجو بقصدك أن أرى كطليقه) .

(وكساد سوقى مذ لجأت لبابكم ... يقضى حصول نفوذه ونفوقه) .

(ويحن قلبى وهو فى تغريبه ... لمزاره لرباك فى تشريقه) .

(وتزيد لوعته متى حث السرى ... حاد حدا بجماله وبنوقه) .

(وأرى قشيب العمر أمسى باليا ... ومرور دهرى جد فى تمزيقه)